

الفصل الأول: بعض مظاهر اختلال التوازنات الطبيعية

المحور الثاني: عوائق استعمال المواد الكيميائية المفرط وإتلاف الغابات

الوثيقة 1: تأثير النشاط الفلاحي والصناعي على التربة.

★ تستعمل الأسمدة في الميدان الفلاحي للرفع من الإنتاج الزراعي، والمبيدات للقضاء على المتعضيات الضارة. إلا أن الكميات غير المستعملة من طرف النبات تمكث في التربة وتضرir مصدر تلوث، إذ تحتوي على معادن ثقيلة كالزرنيخ والكلاديميوم والكروم والكوبالت والنحاس والرصاص والزئبق والموليبدان والنikel والسلينيوم والزنك (أنظر الجدول أسفله)، وهي مواد ضرورية بالنسبة للنباتات والحيوانات بكميات قليلة، لكنها تصبح سامة إذا كانت بكميات كبيرة.

Zn	Pb	Ni	Cu	Cr	Co	Cd	السماد
108	3	36	3	92	5	9	الفوسفات الثلاثي
< 1	<3	<1	<0.4	<3	<1	<0.1	البولة
< 1	<3	<4	<0.6	<3	<2	<0.1	كلورور البوتاسيوم
< 2	<3	<5	<0.2	<3	<1	<0.1	الجير الفلاحي
71	16	29	62	56	6	1	روث البهائم

(1) من خلال معطيات هذه الوثيقة، بين أين تتجلى خطورة استعمال الأسمدة والمبيدات.

حدود تحمل قيمة pH	المزروعات
6 ≤ pH ≤ 7	القمح
6.4 ≤ pH ≤ 7	الفصة
5.8 ≤ pH ≤ 7	الخرطال
6 ≤ pH ≤ 7	الذرة
5.2 ≤ pH ≤ 6.2	بطاطس

★ بسبب التلوث الصناعي، تتقى التربة ملائين الأطنان من أوكسيدات الكبريت والازوت عن طريق الأمطار الحمضية التي تكون سببا في ارتفاع حموضية التربة. ويعتبر pH التربة عاملا محددا لنمو العديد من النباتات، إذ أن ارتفاع حموضية التربة ينقص من قدرة النباتات على امتصاص الماء والأملاح المعدنية الضرورية لحياة ونمو النباتات.

يعطي الجدول أمامه حدود تحمل بعض النباتات لتغير pH.

(2) قارن بين حدود تحمل مختلف النباتات لحموضية التربة، واستنتج تأثير الأمطار الحمضية على التربة ومتغيراتها.

(3) اقترح تدبيرا للتقليل من مشكل تلوث التربة.

الوثيقة 2: عوائق استعمال المواد الكيميائية المفرط على الماء

التلوث الناتج عن الاستعمالات المنزليّة

- ✓ مواد فوسفاطية، مواد آزوتية كالحمض البولي والبروتينات.
- ✓ مواد منظفة، مبيدات، ...

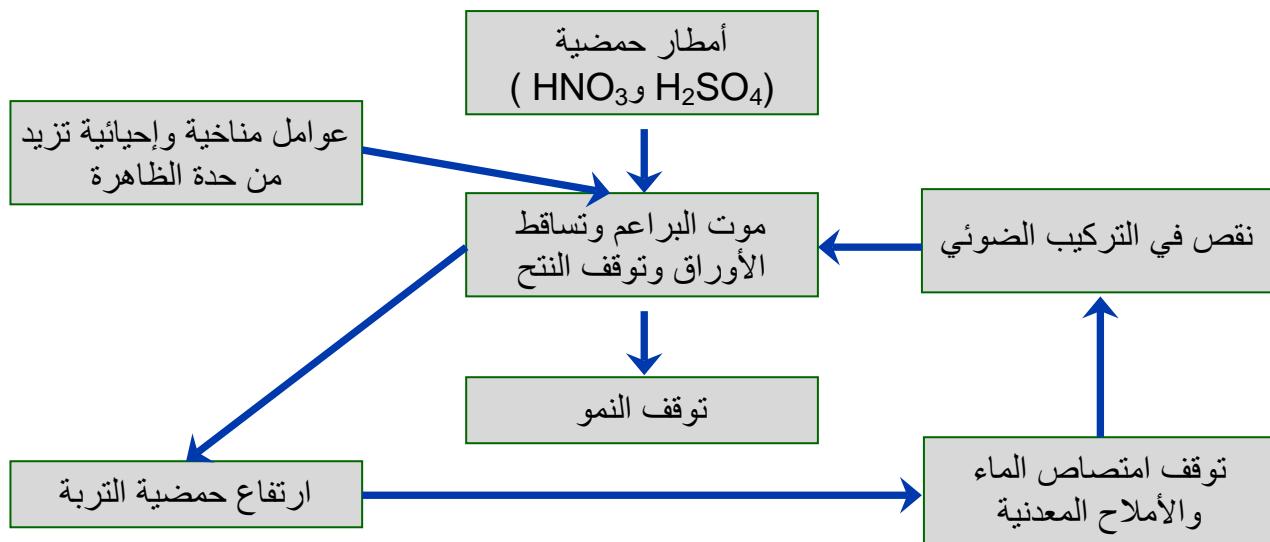
التلوث الناتج عن النشاط الفلاحي والصناعي

- ✓ صناعة واستعمال الأسمدة (النيترات، الفوسفات)
- ✓ صناعة واستعمال المبيدات.
- ✓ مواد عضوية (الدباغة والنسيج).
- ✓ الهيدروكاربونات (الصناعة البترولية)
- ✓ صناعة المواد الغذائية...

تسقبل البحار والمحيطات، بالإضافة لما تجلبه الأنهر عوادم المدن والوحدات الصناعية المت蓬وعة على الساحل، أو زيوت المحركات التي تلقّيها السفن ونقلات النفط. يؤثر هذا التلوث في جودة المياه مما يؤدي على نقص كبير في النشاط الإحيائي للماء، ويسبب هذا تكاثر الجراثيم الضارة التي تعيش في بيئه لا هوائية. وتعد حوادث نقلات النفط من أخطر مصادر تلوث مياه البحار والمحيطات، إذ يتدفق النفط مشكلا بقعة سوداء تزيد مساحة انتشارها بتوالي الأيام. تعتبر هذه الحوادث كوارث بيئية حقيقة إذ تقضي على أعداد هائلة من الأسماك والطيور والمحار والطحالب البحرية.

من خلال معطيات هذه الوثيقة، حدد بعض عوائق الاستعمال المفرط للمواد الكيميائية على الماء.

الوثيقة 3: خطة تبين آثار الأمطار الحمضية على الغابة

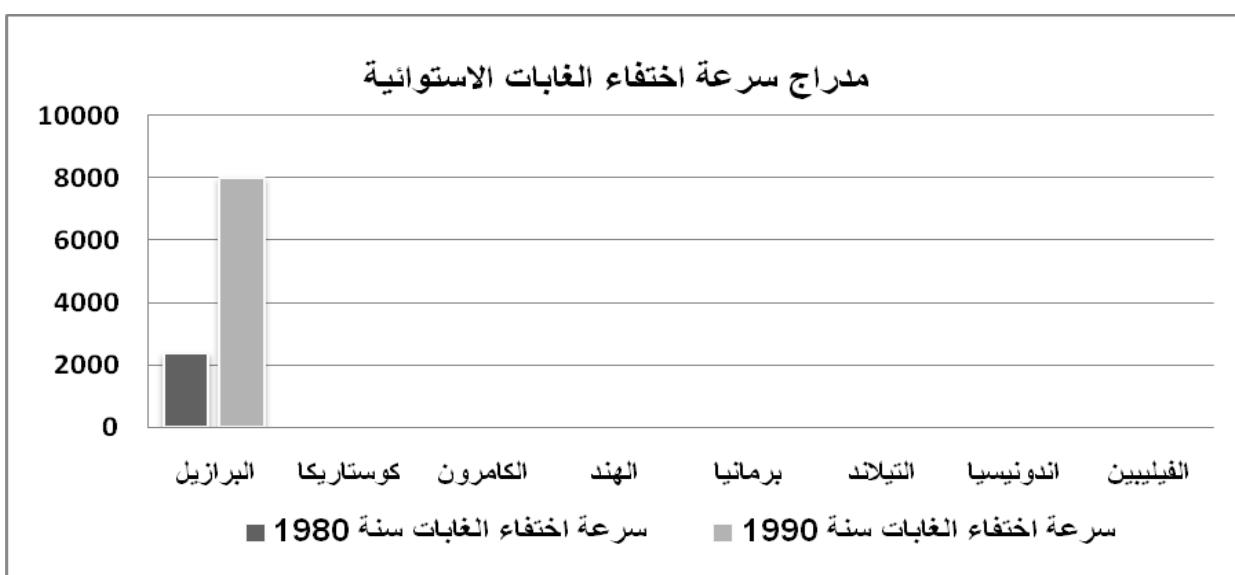


الوثيقة 4: إتلاف الغابات وعواقبه.

في المغرب كل سنة يفقد حوالي 31000 هكتار من المجال الغابوي مما أدى إلى ضياع 22 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة منذ بداية تدهور الغابات بفعل انجراف التربة كما يسجل ضياع ألف الأشجار سنويًا وضياع مخزون مائي سنوي يقدر بـ 50 مليون متر مكعب بفعل عدم احتفاظ التربة بالماء لغياب الغطاء النباتي .
- و يبيّن الجدول التالي بعض المعطيات المتعلقة باختفاء الغابات الاستوائية فقط في أنحاء مختلفة من العالم في سنتي 1980 و 1990 . علما بأن السرعة محسوبة بآلاف Ha/an.

الدول	الفيليبين	اندونيسيا	التيلاند	برمانيا	الهند	الكامرون	كostاريكا	البرازيل
سرعة اختفاء الغابات سنة 1980	61	91	485	61	242	61	50	2364
سرعة اختفاء الغابات سنة 1990	242	909	545	788	1515	242	182	8001

1) على نفس المعلم أنجز المدرجات المقابلتين للجدول. (أتم المدرج أسفله)



2) ماذا تلاحظ؟

3) ذكر بعض الأسباب التي تؤدي إلى إتلاف الغابات.

4) ذكر بعض العواقب التي تنتج عن إتلاف الغابات.